مشاريع التغيير والتشويه التعليمي والثقافي الذي تنفذه ميليشيات PYD مرفوضة ومدانة

July 16, 2020

تصريح صحفي
الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ـ سورية
دائرة الإعلام والاتصال
16 تموز، 2020

يؤكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية رفضه واستنكاره لمحاولات التشويه الثقافي والإيديولوجي التي تنفذها ميليشيات البي كي كي والبي يي دي وأذرعها المختلفة والمتنوعة في المناطق التي تحتلها من سورية.

كثير من الأهالي في المنطقة يرفضون إرسال أطفالهم إلى تلك المدارس خوف التجهيل والتعليم المشوه الذي تمارسه ميليشيات PYD، اعتراضات الأهالي على تلك المحاولات عبرت عن قلقهم الحقيقي مما تحدثه هذه المناهج من شروخ اجتماعية بين أبناء المنطقة وما تزرعه من كراهية وما تؤسس له من تفتيت الجغرافيا السورية، سواء فيما يتعلق بفرض تعاليم ومفاهيم حزب PKK الإرهابي على الطلبة، أو بالسعي لتشويه التاريخ أو العمل على إعادة رسم الجغرافيا وصولاً إلى المساس بحقوق الإنسان في الحصول على تعليم ينسجم مع ثقافته وحضارته.

إن عملية تدمير التعليم التي تمارسها هذه الميليشيات الدخيلة، هي نسخة أكثر تشويهاً مما فعله نظام الأسد عبر خمسين سنة من الاستبداد، وهي في جوهرها استمرار للتشويه الإيديولوجي الذي مارسته داعش لكن باتجاه آخر، حيث تحرض المناهج الجديدة على العنف وزرع الإرهاب في نفوس الأطفال وتروج لشخصيات إرهابية مثل زعيم تنظيم PKK عبد الله أوجلان مطلقة عليه لقب "المعلم الأول".

تستمر هذه الميليشيات والتنظيمات التي تقف ورائها في استكمال مشاريع التهجير والتغيير الديموغرافي بكل الوسائل، فإضافة إلى الملاحقات الأمنية والقيود المتعددة وحملات الاعتقال والتجنيد الإجباري، ها هي مجدداً تستهدف المجتمع من خلال مؤسساته التعليمية، وتشويه الجيل من خلال مفاهيم مغلوطة تعادي بيئتنا الحضارية وثقافة وقيم ولغة المنطقة عبر آلاف السنين.

نضال الشعب السوري في سبيل حريته، لن يكتمل قبل أن تتحرر سورية كاملة من كافة أنواع الاحتلال والإرهاب والهيمنة والاستبداد.

الكلمات الدليلية: الائتلاف الوطني السوريالتعليم في سورياالتغيير الديموغرافيالمدارس في سوريةحقوق الأطفالسورياميليشيات PYDميليشيات PKKوزارة التربية والتعليم